الله صلى الله عليه وسلم فلقياه منصرفا من بدر فضرب لهما بسهامهما واجرهما
فكانا كمن شهدها وخمسة من الانصار احدهم ابو لبابة رده من الطريق لخلافة المدينة
والثاني عاصم بن عدي العجلاني استعمله على اهل العوالي والثالثة حارثة بن حاطب
لحبة من الروحا الى بني عمرو بن عوف والرابع والخامس الحارث بن الصمة وحوات
ابن جبير سقطا من الابل فاصابها بعض كسر فردهما من الطريق وفي المواهب
اللدنية كان عدد المشركين الفا ويقال تسعمائة وخمسين رجلا معهم مائة فرس
وستمائة بعير والمنتظر صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وراى قلة عددهم وعدتهم
قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم اللهم
انهم عالة فاغنهم فاستجيب دعوته ففتح الله ذلك وما من رجل منهم الا رجع بحمل
او حملين واكتسوا وشبعوا وفي سيرة ابن هشام قال ابن اسحق ودفع صلى
الله عليه وسلم اللواء الى مصعب بن عمير بن هشام بن عبد مناف بن عبد الدار
قال ابن هشام وكان ابيض وكان امام رسول الله صلى الله عليه وسلم راياتان
سودا واحداهما مع علي بن ابي طالب يقال لها العقاب والاخرى مع بعض الانصار
وكانت ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سبعين بعيرا فاعتقبوها وكان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ومرثد بن ابي مرثد يعتقبون
بعيرا وفي الكشاف يعتقب النفر منهم على البعير الواحد وفي رواية كان
ربيلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر علي ابن ابي طالب وابن لبابة
وزيد بن حارثة وفي الحديث اذا كان عقبة النبي صلى الله عليه وسلم قالا
اركب يا رسول الله حتى نمشي عنك فيقول ما انتما باقوى علي المشي مني وما
انا باغنى عن الاجر منكما قال ابن اسحق وكان زيد بن حارثة وابو كبشة وانسة
موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقبون بعيرا وكان ابو بكر وعمر وعبد الرحمن

ابن عوف

ابن عوف يعتقبون بعيرا وقال ابن اسحق وجعل علي الساقة قيس ابن ابي
صعصعة اخا بني مازن بن النجار وكانت رايتها للانصار مع سعد بن معاذ فيما
قال ابن هشام قال ابن اسحق فسلك طريقا من المدينة الى مكة على لقف
المدينة ثم على العقيق ثم على ذي الحليفة ثم على الات الجيش قال ابن هشام
ذات الجيش قال ابن اسحق ثم مر على ثربان ثم على ملل ثم على عميس الحمام من مرتين
ثم على صخيرات اليمام ثم على السيالة ثم على فج الروحاء على شوكة وهي الطريق
المعتدلة حتى اذا كان بعرق الظبية قال ابن هشام الظبية عن غير ابن اسحق
لقوا رجلا من الاعراب فسألوه عن الناس فلم يجد واعنده خبرا فقال لهما انا
لا اس
سلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او فيكم رسول الله فقالوا انهم فسلم
عليه ثم قال ان كنت رسول الله فاخبرني عما في بطن ناقتي قال له سلمة بن سلامة
ابن وقش لا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل علي انا اخبرك ذلك
نزوت عليها ففي بطنك منها سخلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
صكمتك علي الرجل ثم اعرض عن سلمة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسجيح
وهي بير الروحا وفي حال التنزيل اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بارواحها
عينا للقوم فاخبروه بهم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا له من جهينة
حليفا للانصار يدعى ابن الاريقط فاتاه بخبر القوم وسبقت العير رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارتحل من الروحا حتى اذا كان بالمنصرف ترك طريق
مكة بيسار وسلك ذات اليمين على الناذرية يريد بدرا فسلك في ناحيتها
حتى جزع واديا يقال له رحقان بين الناذرية وبين مضيق الصفراء ثم على المضيق
ثم انصب به حتى اذا كان قريبا من الصفراء بعث بسبس بن عمرو الجهني حليف
بني ساعدة وعدي بن ابي الزغباء الجهني حليف بني النجار الى بدر يتجسسان

Copyright © King Saud University